Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ تكرار التقسيم : وهو « تكرار كلمة ، أو عبارة ، في ختام كل مقطوعه من القصيدة » .

« ومن هذا الصنف نوع يرد فيه التكرار في أول كل مقطوعة « وهو » يؤدي وظيفة افتتاح المقطوعة ، ويدق الجرس مؤذناً بتفريغ جديد للمعنى الأساسي . الذي تقوم عليه القصيدة » ، وأكثر نجاحه في القصائد التي يمكن تقسيم فكرتها الأساسية إلى وحدات داخل الإطار الكبير ، لا «القصائد التي تقدم فكرة موحدة متسلسلة ، تبلغ قمة ثم تنحل وتتلاشى . لأن طبيعة هذا التكرار تتعارض مع الوحدة العامة للقصيدة » .

« ومن الوسائل التي تساعد على تكرار التقسيم ، وتنقذه من الرتابة ، أن يدخل الشاعر تغييراً طفيفاً على العبارة المكررة في كل مرة يستعمل فيها ، وبذلك يعطي القارىء هزة ومفاجأة » مع قوة التعبير وجماله ، وارتباط المكرر بما حوله للتغلب على الرتابة التي يضفيها التكرار إذا فقد قوته .

ومن مزاق هذا التكرار انتقاء العبارة المكررة على أساس غنائي ، فليس ذلك « أمراً مستحباً خاصة في تكرار التقسيم ، الذي يميل بطبعه إلى الغنائية » .

٣ ـ التكرار اللاشعوري : « لم يرد في الشعر القديم الذي وقف نفسه ـ فيما يلوح ـ على تعبير المحسوس والخارجي من المشاعر الإنسانية » .

ولعل مراد الناقدة : أنه تكرار للفظ أو لعبارة طفرت من العقل الباطن مع ذهول الوعي ، ولها في حياة الشاعر الوجدانية ماض عميق .

« وشرط هذا الصنف من التكرار أن يجيء في سياق شعوري كثيف يبلغ أحياناً درجة المأساة ، ومن ثم فإن العبارة المكررة تؤدي إلى رفع مستوى الشعور في القصيدة إلى درجة غير عادية » تغني الشاعر عن الإفصاح المباشر ، وتصل القارىء بمدى كثافة الذروة العاطفية عنده . « ويغلب أن تكون العبارة المكررة مقتطعة من كلام سمعه الشاعر ، ووجد فيه تعليقاً مريراً على حالة حاضرة تؤلمه، أو إشارة إلى حادث مثير يصحي حزناً قديماً، أو ندماً نائماً، أو